

# الاتحاد الأوروبي يفرض رسوما على واردات الحديد التركية

## تحقيق يكشف إغراق أنقرة للسوق وزيادة حصتها السوقية على حساب الصناعة الأوروبية



جبهة صراع مستعرة

وجاء ذلك التحرك حينها مع اكتشاف أكبر الشركات الحكومية على مخاطر لا حصر لها، خاصة بعد إعلان إحدى المحاكم التركية إفلاس أكبر شركة للإنشاءات في البلاد.

وكان بنك الاستثمار الأوروبي واحدا من أكبر مصادر التمويل للشركات التركية على مدار العقد الماضي، إذ ضخ هناك ما يصل إلى 19 مليار يورو، لكنه فرض قيودا مشددة في وقت سابق مع تفاقم التوترات الدبلوماسية بسبب التنقيب.

وتوقف البنك عن إقراض مشروعات البنية التحتية، التي تنفذها أي شركة على صلة بالحكومة التركية، لكنه أبقى على خيار إقراض أجزاء في القطاع الخاص. وتعاقد الخلاف حول التنقيب مجددا.

ويغرض الاتحاد الأوروبي منذ العام 2017 رسوما إغراق لمدة خمس سنوات على واردات لفائف الصلب المسحوب على الساخن من روسيا والصين وأوكرانيا والبرازيل وإيران.

وتفاقم الخطوة الأوروبية من صعوبات خروج الشركات التركية من أزمتها المتراكمة، في وقت تواصل فيه أنقرة مكابرتها وإصرارها على أنها تجاوزت محتتها بالفعل.

وكان بنك الاستثمار الأوروبي، ذراع الاتحاد للإقراض، قد قرر في مطلع فبراير الماضي الإبقاء على قيوده المشددة على إقراض تركيا هذا العام مع استمرار خلاف بين الاتحاد وأنقرة حول التنقيب عن النفط والغاز قبالة قبرص.

وبلغ إجمالي المعروض في سوق الصلب بالاتحاد الأوروبي خلال 2019 نحو 31 مليون طن، قدمت تركيا منها حوالي 2.8 مليون طن.

ويذكر أن صناعة الصلب في الاتحاد الأوروبي عانت من التراجع في الأعوام الأخيرة الماضية، وازداد الأمر سوءا الآن بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد خلال العام الماضي.

وقبل تفشي الجائحة كانت شركات صناعة الصلب الأوروبية قد حذرت من ضعف السوق الأوروبية نتيجة فوائض الطاقة الإنتاجية للصناعة على مستوى العالم، وتداعيات الرسوم على واردات الأميركية من الصلب وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

أدى إلى زيف حاد في رؤوس الأموال وهجرتها إلى خارج البلاد.

كما أنه سيؤدي من مشاكل غلاء المعيشة مع وصول قيمة الليرة التركية إلى مستويات متدنية قياسية مقابل الدولار وارتفاع معدل البطالة الذي يشير إلى عدم قدرة الحكومة على زيادة عائدات الضرائب لتغطية العجز في الميزانية.

وبحسب وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية، فإن قيمة سوق الصلب المسحوب على الساخن في الاتحاد الأوروبي بلغت في 2019 نحو 17 مليار يورو تقريبا.

ويستخدم هذا الصلب في عدد كبير من الصناعات بدءا من مشروعات التشييد وحتى صناعة السيارات.

يعتزم الاتحاد الأوروبي المضي قدما في فرض رسوم على واردات الحديد والصلب التركية، في خطوة لكبح ممارسات الإغراق والسياسة التجارية المثيرة للجدل التي تنتهجها أنقرة، مما سبب ضررا للصناعة في الاتحاد ودفعها للتراجع.

باريس - يستعد الاتحاد الأوروبي لفرض رسوم على منتجات الحديد والصلب الواردة من تركيا اعتبارا من الجمعة، وذلك استنادا إلى تحقيق جارٍ بشأن الإغراق.

وتتراوح الرسوم، بحسب ما نشرته الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي الخميس، بين 4.8 في المئة و7.6 في المئة وستشمل شركات تركية وهي إردمير وإسدмир وتشولاكولو ميتالورجي وهاباش.

وتظهر الشكاوى أن استهلاك الاتحاد الأوروبي للصلب تراجع بنحو 4 في المئة في 2019 عن 2016، في حين زاد المصدرون الأتراك حصتهم السوقية إلى 8.1 في المئة من 2.8 في المئة لأسباب منها إجراءات للاتحاد ضد مصدرين آخرين للصلب مثل الصين والبرازيل.

وأستهدف التحقيق معرفة ما إذا كانت لفائف الصلب التركي المسحوب على الساخن إلى أسواق الاتحاد الأوروبي، تنطوي على ممارسات إغراق.

وكانت لفائف الصلب التركي المسحوب على الساخن تمثل ربع إنتاج الاتحاد من لفائف الصلب المسحوب على الساخن. ولطالما اتفقت دول الأعضاء في

الاتحاد على أن الممارسات التجارية التركية ضدها تعتبر خرقا لقوانينها الصارمة، كما أنها تشير إلى مدى اللامبالاة التي يتبعها الزبون رجب طيب أردوغان في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين.

ويحاول أردوغان جاهدا إقناع دوائر صنع القرار الأوروبي عبر تقديم تنازلات كثيرة، جزء منها اقتصادي، للانضمام إلى الاتحاد لكن دولا وازنة مثل ألمانيا، ترفض دخول أنقرة التكتل خاصة وأنها لم تستجب للعديد من المعايير الأوروبية.

ويقول محللون إن هذا الأمر سيعيق من مشاكل الاقتصاد التركي وسط أزمات متتالية تهدده بسحب الإفلاس على قطاعات كبيرة وعديدة في البلاد، ما

لكن التحقيق يفيد بأنه رغم ارتفاع الأسعار التركية بوجه عام، فإنها كانت أقل بصورة مستمرة من أسعار منتجي الاتحاد الأوروبي. وستطبق الرسوم لسنة أشهر يفترض أن يكتمل التحقيق خلالها.

وكان التحقيق قد بدأ في مايو بعد شكوى من اتحاد مصنعي الصلب الأوروبي. وهناك تحقيق آخر مواز يتعلق بمكافحة دعم نفس المنتج الوارد من تركيا وينتهي أيضا في يوليو.

وفي وقت سابق من العام الماضي صنعت المفوضية الأوروبية من تهديدها ضد تركيا بسبب سياساتها التجارية المثيرة للشكوك في التعامل مع دول الاتحاد، الأمر الذي زاد من التوتر

### 7.6

في المئة نسبة الرسوم

المفروضة على إردمير وإسدмир وتشولاكولو ميتالورجي وهاباش

عزز السودان تحركاته الاقتصادية بإعلان اتفاق دولي جديد لتمويل مشروع الموارد الطبيعية الذي يندرج ضمن خطة أفريقية لوقف الزحف الصحراوي، حيث تحاول الخرطوم الاستفادة من شطبها من القائمة الأميركية للدول الداعمة للإرهاب لمضاعفة إيراداتها.

الخرطوم - أعلن المهندس عبدالقادر تراكوي وزير الزراعة والموارد الطبيعية عن اتفاق دولي تم مع السودان لتمويل مشروع الموارد الطبيعية الذي ينفذ في تسع ولايات (محافظات) بقيمة 77 مليون يورو في الأيام القادمة.

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

## خطة أميركية لإضافة علي بابا وتينسنت إلى قائمة الحظر

وسعى الأمر التنفيذي الصادر في شهر نوفمبر إلى إعطاء القوة لقانون صدر عام 1999 كلف وزارة الدفاع بصياغة قائمة باسم الشركات الصينية التي يُعتقد أنها مملوكة أو خاضعة لسيطرة الجيش الصيني.

ومن شأن هذه الخطوة أن توجع التورات مع بكين قبل أيام من تولي الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه. ولم ينته مسؤولو وزارة الدفاع الذين يشرفون على الاختيار من خطط إضافة الشركات ويناقشون أيضا إضافة شركات صينية أخرى.

وفي حال تمت الإضافة، فإن علي بابا وتينسنت ستخضعان للأمر التنفيذي الذي وقعته ترامب في شهر نوفمبر الماضي، والذي يحظر على المستثمرين الأميركيين شراء أسهم الشركات المدرجة في القائمة السوداء اعتبارا من شهر نوفمبر 2021.

وأطلق ترامب العنان لمجموعة من الإجراءات الصارمة ضد الشركات الصينية في أيامه الأخيرة بالبيت الأبيض، في الوقت الذي يسعى فيه إلى ترسيخ إرثه المتشدد، وفي الوقت الذي اشتبكت فيه بكين وواشنطن بشأن فيروس كورونا والحملة الصينية على هونغ كونغ.

وقوع ترامب أمرا تنفيذيا يحظر التعاملات مع ثمانية تطبيقات برمجية صينية، بما في ذلك تطبيق علي بابا التابع لمجموعة علي بابا وكوي. والبيت وويشات من تينسنت.

وأعرب البعض من المستثمرين عن شكوكهم في خضوع تينسنت وعلي بابا للقيود الأميركية طويلة الأجل، وذلك لأنها شركات خاصة مملوكة على نطاق واسع من المستثمرين الأميركيين والعالميين. وعلى تطور النظام المالي العالمي برمته.

واشنطن - تدرس إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب إضافة شركات التكنولوجيا العملاقة علي بابا وتينسنت إلى القائمة السوداء الأميركية للشركات التي يزعم أنها مملوكة أو خاضعة لسيطرة الجيش الصيني.

وأواخر العام الماضي أجرى وفد وزاري سوداني برئاسة وزير التجارة والصناعة مدني عباس مدني مباحثات بالتعاون والاستفادة من تجارب دول أخرى كالإمارات ومصر.

وتشهدت المباحثات التوقيع على مذكرة تفاهم لإنشاء محطة توليد طاقة شمسية بقوة 500 ميغاوات.

ولتعزيز قدراته في استدامة وتأمين الطاقة يحتاج السودان إلى العمل على محورين، الأول تطوير قطاع النفط وتعزيز عمليات البحث والاستكشاف، وتدشين معامل تكرير النفط بهدف زيادة القيمة المضافة على الخام لزيادة موارد البلاد المالية، وحل اختناقات الوقود.

أما المحور الثاني فيشمل تنوع مصادر الطاقة في السودان، حيث تكون هناك مصادر تقليدية أحفورية، وأخرى متجددة من خلال الطاقة الشمسية والرياح والمساقط المائية، فضلا عن إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية.

كما تسعى السلطة الانتقالية السودانية إلى تأمين مصادر الكهرباء من خلال الدخول في تحالفات للربط الكهربائي، وجذب استثمارات تضمن استدامة إمدادات الطاقة عبر تعزيز التعاون والاستفادة من تجارب دول أخرى كالإمارات ومصر.

وأشار إلى أن السودان وقع في نهاية عام 2020 على منحة إضافية بقيمة 5.9 مليون دولار لولايات المرحلة الثالثة التي تشمل الخرطوم والقضارف، وذكر إبراهيم دوكا المعوقات التي تواجه المشروع، منها تذبذب سعر الصرف وتداخل السياسات بين شركاء المشروع، مشددا على أهمية تبني الدراسة التي سيرطبها المشروع قريبا.

وأوصى الاجتماع في ختام فعالياته بضرورة الوحدة التنسيقية إلى التعاون مع الجهات والمشاريع المشابهة تحقيقا لتكامل العمل وضمانا للاستدامة، وإنشاء مراكز معلومات ووحدات استشارة عن بعد من أجل استكمال الجهود التي بذلت في مجال التدريب، إلى جانب إجراء دراسة تجتث سبل استدامة المشروع.

ومؤخرا كشف السودان تحركاته بهدف زيادة الاستثمارات حيث أعلن منذ يومين عن خطة طموحة للاستثمار في قطاع التعدين الذي يعد من المجالات الواعدة في البلد.

ووضعت الشركة السودانية للموارد المعدنية العديد من الخطط والسياسات للعام الحالي من أجل المساهمة في تطوير وتنظيم التعدين التقليدي بالولاية الشمالية، والمحافظة على سلامة المعدن واستخراج أكبر كمية ممكنة من الذهب لدفع عجلة الاقتصاد والتنمية والخدمات في البلاد.

عبدالقادر تراكوي  
الاتفاق سيمول مشاريع الموارد الطبيعية بقيمة 77 مليون يورو



## السودان يعقد اتفاقا لتمويل مشاريع الموارد الطبيعية

عزز السودان تحركاته الاقتصادية بإعلان اتفاق دولي جديد لتمويل مشروع الموارد الطبيعية الذي يندرج ضمن خطة أفريقية لوقف الزحف الصحراوي، حيث تحاول الخرطوم الاستفادة من شطبها من القائمة الأميركية للدول الداعمة للإرهاب لمضاعفة إيراداتها.

الأمير الذي ينفذ في تسع ولايات (محافظات) بقيمة 77 مليون يورو في الأيام القادمة.

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

عزز السودان تحركاته الاقتصادية بإعلان اتفاق دولي جديد لتمويل مشروع الموارد الطبيعية الذي يندرج ضمن خطة أفريقية لوقف الزحف الصحراوي، حيث تحاول الخرطوم الاستفادة من شطبها من القائمة الأميركية للدول الداعمة للإرهاب لمضاعفة إيراداتها.

الأمير الذي ينفذ في تسع ولايات (محافظات) بقيمة 77 مليون يورو في الأيام القادمة.

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

عزز السودان تحركاته الاقتصادية بإعلان اتفاق دولي جديد لتمويل مشروع الموارد الطبيعية الذي يندرج ضمن خطة أفريقية لوقف الزحف الصحراوي، حيث تحاول الخرطوم الاستفادة من شطبها من القائمة الأميركية للدول الداعمة للإرهاب لمضاعفة إيراداتها.

الأمير الذي ينفذ في تسع ولايات (محافظات) بقيمة 77 مليون يورو في الأيام القادمة.

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،

وقال خلال اجتماع لجنة التنسيق القومية لمشروع السودان للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الذي عقد الخميس إن رئاسة المشروع ستكون في مدينة سنجة بولاية سنار، ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل الإمكانات الطبيعية التي يتمتع بها السودان. وأنشأت تراكوي بجهود العاملين في مشروع السودان لما حققوه من نجاح،



سواعد تزرع الأرض